

الزمان

45 روائياً وكتائباً في ملتقى فلسطين الثاني للرواية

يبدأ ملتقى فلسطين الثاني للرواية العربية اليوم الاثنين بمشاركة نحو 45 روائياً وكتائباً ومترجماً من مختلف الدول العربية في رام الله والبيرة وطولكرم وبيت لحم. وتنظم وزارة الثقافة الفلسطينية الحدث الذي ينطلق على مسرح بلدية رام الله ويواكب ذكرى رحيل الروائي الفلسطيني غسان كنفاني 1936 - 1972 ويستمر لمدة خمسة أيام. وقال وزير الثقافة عاطف أبو سيف في مؤتمر صحفي يوم السبت "تنطلق أعمال هذا الملتقى في الثامن من (يوليو) تموز تزامناً مع ذكرى استشهاد الروائي المناضل الفلسطيني غسان كنفاني الذي أسس الرواية الفلسطينية الحديثة. تاركاً العديد من الروايات ومئات المقالات والدراسات في الثقافة والفكر والأدب والسياسة. إضافة إلى مساهماته الإبداعية في القصة القصيرة والمسرح وغير ذلك." وأضاف "الملتقى هو كسر للحصار والعزلة الثقافية التي يسعى الاحتلال الإسرائيلي وسلطاته لفرضها وتعزيرها، وتتوزع فعاليات الملتقى على مشارف رام الله 45 روائياً وكتائباً بينهم نحو 30 روائياً عربياً من 12 دولة هي مصر وتونس والجزائر والأردن وسوريا ولبنان وإيطاليا وسلطنة عمان والسودان والكويت والمغرب. ومن أبرز المشاركين التونسي شكري المبخوت والجزائري أمين الزاوي واليمني علي المقرري والعمانية بشرى خلفان والكويتي طالب الرفاعي واللبيبة نجوى بن شتوان والسوداني أمير تاج السر والسوري خليل النعيمي والمصري أشرف العشماوي والمغربي بنسالم حميش كما يشارك 15 روائياً وكتائباً فلسطينياً من الضفة الغربية وغزة والداخل والمهجر من بينهم محمود شقير ويحيى بخلف وليانة بدر وثورة هادودة وتناقش ندوات وجلسات الملتقى قضايا أدبية متنوعة منها (الرواية العربية والترجمة) و(الفن في الرواية العربية) و(كتابة الرواية من الملتقى) وأقيمت الدورة الأولى من الملتقى في 2017 وحملت اسم الكاتب الراحل نبيل خوري مؤلف "ثلاثية فلسطين".

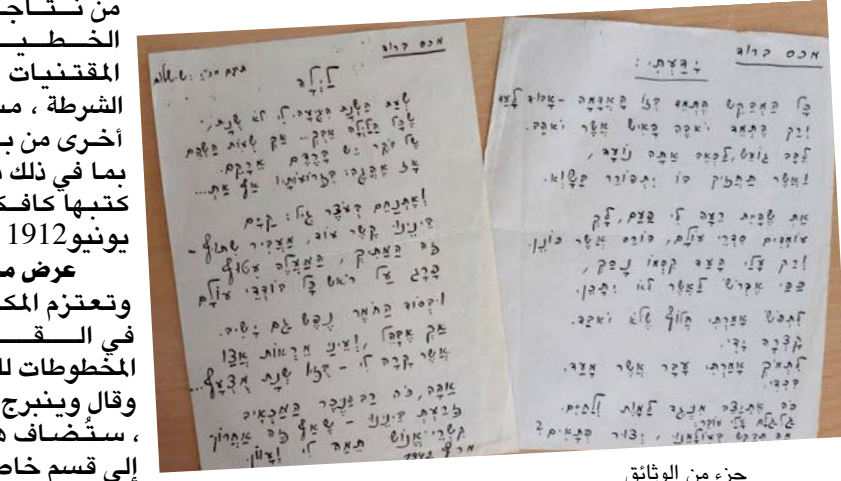
الكتابة موهبة.. رسالة ومسؤولية

لا يولد الإنسان كاتباً موهوباً بالفطرة، بل تتنامى هذه الموهبة مع الزمن بالمراس والرغبة وتوالي المثابرة على الفهم من وسائل الاستماع والقرأة والمشاركة. قد تولد شذرات من موهبة الفن بانواعه مع ولادة الإنسان، لكنتها هي الأخرى تبقى نظرية بحاجة لمواجهة دائمة مع إمكانية تطويرها عبر المحاولة والجهد والتدريب والاستكشاف والتعلم من تجارب الغير. ويمكن أن تكون هذه جميعاً عرضة لمخيلة الفرد وترويض خياله في مسألة تنميتها وتطويرها والارتقاء بها لتصبح في نتيجة إيجابية تجعل من الفرد المغمور كاتباً ذا شأن في يوم من الأيام. في الغرب، كما في بلاد العم سام، يمكن أن نعتز على مكاتب متخصصة تأخذ بأيدي المبتدئين من محبي القلم، مهمتها توجيه كتابات هؤلاء نحو تعزيز الثقة بأنفسهم وتشجيعهم لاحتلال مكانة في عالم الكتابة والفن، تماماً كما في الحال في تدريب الأشخاص الذين يشعرون بموهبة الفنون الأخرى كالرقص والموسيقى والتمثيل والرياضة وما سواها. فكل هذه لا تتطور ولا تصل مستوى عالياً في الأداء إلا عبر التسلق من الأساسيات التي لا بد من توفرها من أجل الممارسة والخبرة. ومن يقول بغير ذلك، فهو يخشى قول الحقيقة ويجافي الواقع. الكتابة لدى البعض، من قداسة عن قداسة الإيمان وحقيقة مثالية شائخة أو معتقد أو فلسفة يخشى الكاتب الصادق إخفاها تماماً مثلما يحذر في نفسه عدم البوح ببنات أفكاره حتى لو كانت قاسية أو جارحة في بعض تلاميذه. فهو يريد قول الحقيقة فيما يكتبه ويستعرضه، فقط الحقيقة التي يؤمن بها هو وتشغل حيزاً في مخيلته وفكره ولكنه كيانه. فحين يكتب، يفرغ ما في خياله من خجالات تنتشر فطره وكيانه ويكشف عما في جعبته من أسرار تكتفئ ذاته وروحه. لكنه يأتي نشرها كاملة مرة واحدة، بل يسعى لنقلها إلى الملأ والزماني وأثره وأفكاره مع تطور الحدث والزمن. بل وفق المكان والزمان الذي يرتبه هو نفسه. لكنه في كل الأحوال لا يستطع إيقاظها على طي الضمير والعقل والفكر. والكاتب المنفتح، هو الذي يحدد متى يكتب ومتى يسكت، وكيف يكتب ولين. فليطغ القارئ أو الملتقى الحضري في الغرب أو الشرق قد لا تتطابق مع سواهم من بني جنسهم في الزمان والمكان. ذلك لأن مسألة تلقي الفكرة أو الوصول إلى غاية الكاتب والدخول في أعماق ما يقول ليس سهلاً. فهذا يعود لخبرة القارئ وقدرته على فهم المقصود مما يكتب. وهناك احتمالات كثيرة في عدم عمق ما يطرحه الكاتب أو المؤلف. ففي كتابات بعضهم أسرار خلف السطور عبر فن التلاعب بالألفاظ والمفردات. ذلك في الكتابة. وعندما أكتب، تراودني أحياناً أفكار متباينة عن حقيقة من يقرأ لي ويكتب يقرأ ويفهم ما أريد إيصاله من فكرة أو ظاهرة أو رأي. بل أحياناً، أجد نفسي أمام سيل من الهواجس بشأن إمكانية إيصال الفكرة التي تعتمد عقلي ونفسي وجعبي. وهكذا، كثيراً ما أضطر للإقرار بصدقته من ينقل لي رأياً بصدد ضرورة تحديث الفكرة الغرائبية أو إجراء تصحيح في مقالة أو موضوع يهم فئة معينة من المجتمع، قد لا أكون ملماً بكل تفاصيلها وبهايلها أحياناً كثيرة أو قد تقوطني سرعة الأحداث وركض الزمن. لذا قد أقبل راضحاً بتصحيحات الجهات ذات العلاقة بتعديلات في شكل المقالة وفي تحديد رؤوس نقاطها أو حتى في المضمون إن ركنت جانباً كبرياء قلبي عند اقتضاء الضرورة والقبالة. وهذا نابع من إيماني بأن القارئ غير الذي يكتب، ومنه يأتي الاختلاف في وجهات النظر في الشكل، وأحياناً في المضمون أيضاً، ولو باقل خسائر في طرح الفكرة. ولكني متفهم تماماً أن أسلوب الكتابة يختلف بحسب الموضوعات والظرف، زماناً ومكاناً وقرأءً. فمن يكتب عن الحب والعاطفة مثلاً، غير الذي يكتب عن السياسة أو الفن أو الطبع أو أية أشكال أخرى في الأدب والفلسفة والعلوم. فلكل مجال أسلوبه وطرقه، تماماً كما يقال لكل مقام مقال. هناك فئة تكتب بهدف الكتابة فقط والتعبير المحدود عن الذات، أو للاستيلاء الشخصي في نظام العمل والبيت. بالقابل، نجد فئة تسبح في مخيلة الكتابة وهلوسة الشعر ليل نهار. فيما يحذر فيها هاجس عدم نشر ما تكتب أو تجد صعوبة في تحقيق حلم العرض والنشر، سعياً وراء إبراز ما يصمم هذا الناقد المغمور من أفكار ونتاج وآراء في مجالات وميادين وأحداث يراها صائبة وممكنة القبول والطرح والتداول. وهذه الفئة تعد الكتابة رسالة مقدسة تستحق الاحترام والتقدير. قد يكون الإلهام أحياناً حافزاً للإبداع وتطوير الذات إذا تم استغلاله بطريقة صحيحة وملمة. ولكن بالتأكيد، لا يمكن القبول بكون أداة الوحي لوحدنا شاردة على خلق كاتب ماهر ومؤثر في وسط تريف، إلا إذا كان تحت رعاية من يمتلك خبرة الكتابة، تماماً كما يرى الشباب المطبق وتدريجياً ويحتمل للقول بنبضاته من أجل تطوير أدائهم والحصول على رضوى زياتهم وتحقيق المكسب والشهرة معاً. أي بمعنى آخر، إن الكتابة فعل إبداعي لا يقل أهمية عن نقل أية فنون أخرى للجمهور والتقبل والتمتق والقارئ والمشهد. فالكاتب في الكثير من الأحيان ينقل ما في لواعجه من أفكار وطروحات يشعر أنها تستحق دواخل القارئ وتدغدغ مشاعره. وبهذا تنزل الراحة والطمأنينة إلى قلبه لكونه استطاع إيصال الفكرة لاكثر عدد من المتلقين والقراء بالأسلوب الذي ساقه واستخدمه. وهذا أهم طموح لكل كاتب مثابر ومحترف إن استطاع إيصال رسالته. نخلص القول، بأن الكتابة ليست فناً وموهبة فحسب، بل هي مسؤولية كبيرة نابعة من روح الرسالة التي يحملها في طيات نفسه. وهذه الرسالة لا تخلو التبت من مخاطر. فهي تتشارك مع السلطة الرابعة في نقل الحقيقة، حتى لو كانت مرة، هذا إذا كانت نابعة أساساً من صدق في نقل الحقيقة أي الرسالة عبر الشخصيات والتعبير والانتقاد أو بهدف الإصلاح والنصح وكشف الحقيقة أو في كيفية تمييز مواقع الخلل في الشارع أو المجتمع أو مكان العمل. إن نقل فكره وبلغته وآرائك الشخصية إلى القارئ، فتلك تجربة رائعة ومشروع ناجح في الحياة وفي السيرة الذاتية. فتلك هي أروع ما في هذه الرسالة التي تستحق المغامرة حين يكتب الكاتب الصادق تجاربه في الحياة ويترجم ما في حيزه الخاص من فكر ورؤية عن الأحداث وفق مخيلته الناضجة حيث يريد أن يسبح حراً في مثل هذا الفضاء الواسع. تحية لكل كاتب رأى في الجراح علامة للخبر ونشر رياحين المحبة والسلام والإصلاح. وتحية لكل مبدع رأى في هذه الرسالة الموهبة وسيلة شريفة لنقل الحقيقة وفي التعبير عن الخجالات الإنسانية التي لا تقل تأثيراً عن أية مشاعر يكنها الحبيب تجاه حبيبته. فالفكر والقلم علامتان صارختان لتقويم المجتمع وبناء الأوطان وتطوير الإنسان. ومن يخرج عن هذا السياق كان الخذلان رقيق براعه المثلوم.

إصدارات عربية

وثائق ومقتنيات كافكا ستعود من جديد

القدس - الزمان
في عام 2010 سرق أشخاص مجهولون المخطوطات النادرة لفرانز كافكا من المكتبة الوطنية في القدس، فضلاً عن بعض مقتنيات صديقه المقررب ماكس برود، وحاولوا بيعها في ألمانيا، الآن، بعد سنوات طويلة من المفاوضات القانونية، سيتم نقل الوثائق إلى المكتبة الوطنية في القدس. كانت قصص فرانز كافكا كئيبة ومتشائمة، لكن هذه القصة لها نهاية جيدة ومتفائلة. حيث سعاد وثائقه وصديقه المقررب ماكس برود، إلى المسروقة من شقة في منزل السفير الإسرائيلي في ألمانيا، جيريمي إيساكوروف مدير المكتبة الوطنية، أورين وينبرج، ثلاث حقائب مليئة بوثائق لصديق كافكا ماكس برود، فضلاً عن بعض مقتنيات كافكا التي ضلتها الشرطة، مستندات نادرة أخرى من برود وكافكا، بما في ذلك بطاقة بريدية كتبها كافكا لعائلته في يونيو 1912.



جزء من الوثائق

مسافة كافية .. مجموعة قصصية

القاهرة - الزمان
عن سلسلة (الإبداع العربي) التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، صدرت للناقد جعفر العقيلي مجموعة قصصية بعنوان (مسافة كافية). وتتضمن خمس عشرة قصة تتسم بسلاسة السرد وحيويته، وقوة اللغة وحضورها، وجماليات الحدث ومفارقاته. تتنوع القصص في مضامينها، غير أنها تشترك في إبراز الهواجس الإنسانية، التي تتضح في صورة جلية عبر المفارقة ابنة اللحظة، وهي تعلي من قيم التمرد والثورة والاختلاف. وتقارب القصص

المجموعة القصصية لعلي السباعي مدونات أرملة جندي مجهول

بغداد - سامر المعاني
يحضر التاريخ والجغرافيا والشهيد حين تنزف الأوطان ألم الحرب والحصار والفكر وكل ألوان وأشكال العنف والوجع في شرقنا الذي أصبح في بيت عزاء مفتوح لا تسرد من قلب العراق العظيم سيداً من اسباب الضاد ومهد الحضارات وواجهة امة يمتاز بالأنفة والسناء كمشابهة النخل يعلو شاهداً يتوسط الأرض والسماء . عندما يعتلي صهوة الضاد قاص متميز وكاتب متخف عميق يجعم بين المدارس الأدبية غير متجاهلاً تطور اساليب حرفة الكتابة وتطورها وجمالية الحدافة في الاختناز اللغوي فانت امام ادبي جامع صاحب رؤى ورسالة لا ينفصل عن هويته وذاته وبيئته فيرسم لوحته بريشة قصصها الجوع من اطراف شجرة تشرب من انفس الفرات ويبلبلها حبراً من خاصرة نازفة يرسمها على جدران الحضور انا ابن الرافدين ومع هذا كله اللقاص علي السباعي يسرد قصصه عبر مدونات ارملة جندي مجهول ينقل القاص من الخصوصية للمشاهد الواحد الى عموم

الحالة بالاقتباس والحالة المشابهة العامة للفرد والمجتمع حين يتساوى الجميع في الوطن باخذ نصيبه من الحروب والحصار والحزن حيث يمر شريط القديين الغريبة والمالوف وغير المألوف وبين الرحيل المؤقت والرحيل الابدي فيظهر حالات في المجتمع تصبح الحلة فيه ظاهرة منتشرة ومتفشية فما اكثر من تشابهوا في الموت وما اجحد الايام حين يغيب الجندي العربي فيصبح مجهولاً في ارض قدم لها نفسه ولم تحقد له حتى عزاء العراقي (زوجة وام وارملة بدعة الاقتناص في المشاهد الاحوال وتصبح صورة عامة في الصور الفنية لجموعته وهو يغربل الخجمع في افراحه واتراحه مبيحاً مزاياه في جوانب معينة وعبويه في جوانب اخرى وكيف تخنير بتناولها القاص بأسلوب شبه ثابت من حيث حجج القصة حيث وسم كل عنوان في صفحة واحدة وتركزاً على الجملة المؤثرة والمفردة برمسة والاحساس والعاطفة المنهمرة بالدمع حين تجسد لسان وحال ارملة جندي رغيغ حياتها بالدمع وطعم الرصاص. في مدونات ارملة جندي مجهول ينقل القاص من الخصوصية للمشاهد الواحد الى عموم



ان تشعرك بال تكرار والتشابه الممل ففي انتقاله بالاحداث وتنوعه بالصور والاساليب السردية كالحوار بانواعه وتوظيف المفردة بدقة عالية وجرأة في الطرح وثرء المادة القصصية مع قصرها من حيث الحجم وقوتها ورسالتها وعمق مدلولاتها واشارتاتها في مضمونها حاملاً هوية كاتب انسان وليس سياسياً .

مجلات

بحوث في تحولات مشرقية

بيروت - الزمان
صدر عدد جديد من (تحولات مشرقية) وهي مجلة فصلية فكرية ثقافية تعنى بشؤون المشرق وضم العديد من البحوث والدراسات في ابوابه: زراي، فكر، ادب، ترجمات ومراجعات كتب ومنها نقراً هذه العناوين: (انساننا الجديد سيستعيد الارض من النهر الى البحر) لحسن حمادة والقيم الاساسية في العلاقات الانسانية) للمكتوب مالك الشعار و(مسيلون: حقائق غائبة) لسميلون هاني منصور و(خصائص المساكن الريفيّة في قرى وبلدات قضاء بعلبك) لايلى حداد ويوسف الكيال و(المواطنة مدخل الديمقراطية والديمقراطية والسلام العالمي) لهلال هلال، و(اسرى الجغرافيا) لتقديم توفيق مهنا، و(غبار 1918 رواية ونشيد) لنسرين كمال، و(علم الكلام بين الماضي



غلاف المجلة

شعر في أساور من أسى

بغداد - الزمان
صدر للشاعر العراقي المغترب يقظان الحسيني عن دار الدراويش للنشر والترجمة بيلغاريا ديوانه الثالث (أساور من أسى) باللغتين العربية والإنكليزية وقد احتوى على ثلاثين نصاً. وتضمنت لوحة الغلاف عمل سيراميك للفنان سلام جميل واشترك في ترجمة النصوص الباحثة شاكر حسن والشاعرة شروق حمود و الدكتورة انعام الهاشمي وقام بالتصميم والتصنيق الشاعر نور الدين الوادي.



غلاف المجموعة القصصية



لويس إقليس